الطبعة الثانية

1434 هـ 2013 م

مزيدة ومنقحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرع القصد إلى بيتهِ الحرام، رجاء مغفرة الذنوب والآثام، وأملاً في الفوز بالنَّعيم المقيم في دار السلام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك العلاَّم، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا خير من طاف وسعى وصلى خلف المقام، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المقتدين به على الدوام.

أما بعد:

فبمناسبة قرب موسم الحج إلى بيت الله العتيق فإنَّ دار الإفتاء الليبية تقدم لك أخي الحاج {دليل الحاج والمعتمر}، على طريقة سهلة ميسرة.

والتوفيق من الله، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلِّ اللّهُمَّ على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

دار الإفتاء

إدارة الفتوى والبحوث

بين يدي حجِّك لابد أن تعلم أنَّ للسفر آدابًا وسننًا يجدر بك تعلمها قبل السفر، منها:

- **إخلاص النية لله ﷻ.**

عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى)[البخاري:54/مسلم:1906].

- **تأمين نفقة الأهل.**

عن وهب بن جابر رحمه الله قال: إنَّ مولى لعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال له: إنِّي أريد أن أقيم هذا الشهر ها هنا ببيت المقدس، فقال له عبدالله: تركت لأهلك ما يقوتهم هذا الشهر؟ قال: لا، قال: فارجع إلى أهلك فاترك لهم ما يقوتهم، فإنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: (كفى بالمرء إثما أن يُضَيِّع من يقوت، كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته)[المسند:6824].

- **المسارعة في سداد الديون، أو التَّحلل من أصحابها.**

إن كان عليك دين فعليك أن تسارع إلى سداده، أو توصي من يوفي عنك دينك، فقد يأتيك أجلك في سفرك.

• الدعاء بدعاء السفر.

عن ابن عمر ﵄ أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثًا ثم قال: (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللَّهُمَّ إنَّا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ علينا سَفَرَنا هذا وَاطْوِ عنَّا بُعْدَه، اللَّهُمَّ أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللَّهُمَّ إنِّي أعوذ بك من وَعْثَاء السفر، وكآبة المنْظَر، وسوء المُنْقلب في المال والأهل)، وإذا رجع قالهنَّ وزاد فيهن:(آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون)[مسلم:3339].

فضل الحج والعمرة

- عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه)[البخاري: 1820/مسلم:1350].
- عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة)[الموطأ:767].

أركان الحج

لا يصح الحج بترك واحدٍ من هذه الأركان سواء كان ناسيًا أو جاهلاً أو عامدًا

1. الإحرام.
2. السعي بين الصفا والمروة.
3. الوقوف بعرفة.
4. طواف الإفاضة.

واجبات الحج

يحرم ترك واحد من هذه الواجبات عمدًا، ومن تركها فعليه دمٌ، شاة يذبحها بمنى أو بمكة، وحجُّه صحيح.

1. الإحرام من الميقات، فلا يجاوزه ويحرم بعده.
2. التجرد من المخيط والمحيط للرجال، وذلك بلبس ثياب الإحرام.
3. التلبية، وتكون متصلة بالنية عند الإحرام.
4. الاستمرار في التلبية من حين لآخر من حين الإحرام إلى زوال يوم عرفة، أو رمي جمرة العقبة.
5. طواف القدوم للمفرد والقارن.
6. ركعتا الطواف، ركناً كان الطواف أو واجبًا.
7. الوقوف بعرفة نهارا إلى غروب الشمس.
8. النزول بمزدلفة قدر حط الرحل.
9. المبيت بمنى ليالي التشريق.
10. رمي جمرة العقبة أول أيام العيد.
11. رمي الجمار مُرتبةً في باقي أيام الرمي، الصغرى أولاً، ثم الوسطى، ثم الكبرى.
12. الحلق أو التقصير.

سنن الحج

ما عدا ما تقدم من الأركان والواجبات مما صح عن النبي ﷺ فهو سنة، من جاء بها فقد جاء بالفاضل، ومن تركها فلا حرج عليه.

الأعمال التي ينبغي على الحاج أو المعتمر أن يفعلها في الميقات:

1. الاغتسال، وإزالة شعر الإبط، والعانة، وتقليم الأظافر.
2. ارتداء لباس الإحرام، للرجال إزار ورداء، والمرأة تلبس ما تشاء من اللباس الشرعي، وتكشف وجهها وكفيها، وإن خافت الفتنة بكشف وجهها وضعت على رأسها خمارًا وسدلته على وجهها.
3. صلاة ركعتي الإحرام.

4. التلفظ بالنية بأن يقول المحرم: **"اللّٰهُمَّ لبيك عمرة"** للمتمتع، أو **"اللّٰهُمَّ لبيك عمرة و حجا"** للقارن، أو **"اللّٰهُمَّ لبيك حجًّا"** للمفرد.

5. التلبية عند الإحرام، وتجديدها عند تغير كل حال، من ركوب أو نزول، أو دخول أو خروج، فعن عبد الله بن عمر ﷺ: أنَّ تلبية رسول الله ﷺ (لبيك اللّٰهُمَّ لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنَّ الحمد والنِّعمة لك والملك، لاشريك لك)[الموطأ:730].

ما يفعله الحاج عند دخوله إلى مكة

1. الاغتسال قبل دخول مكة، فعن نافع ﷺ (أن ابن عمر ﷺ كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل، ثم يدخل مكة نهارًا، ويذكر عن النبي ﷺ أنَّه فعله)[مسلم:1259].

2. دخول المسجد بالرجل اليمنى قائلا: (أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم)[أبوداود :466] ويزيد (اللَّهُمَّ افتح لي أبواب رحمتك)[مسلم:713].

3. قطع التلبية عند الوصول إلى البيت، فعن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ: (أنَّه كان يمسك عن التلبية في العمرة إذا استلم الحجر)[الترمذي:919]؛ ويتابع المفرد والقارن التلبية بعد الانتهاء من طواف القدوم والسعي.

4. الاضطباع حال الطواف الواجب فقط، بجعل الرداء تحت الإبط الأيمن وطرفيه على العاتق الأيسر، فعن يعلى ﷺ قال: (طاف النبي ﷺ مضطبعًا ببرد أخضر) [أبوداود :1885]، مالم يتأذ النَّاس بذلك بسبب التلاصق و الازدحام وشدة العرق، فإنَّ الحرص على تجنب الأذى مقدم على الإتيان بالسنن.

الطواف

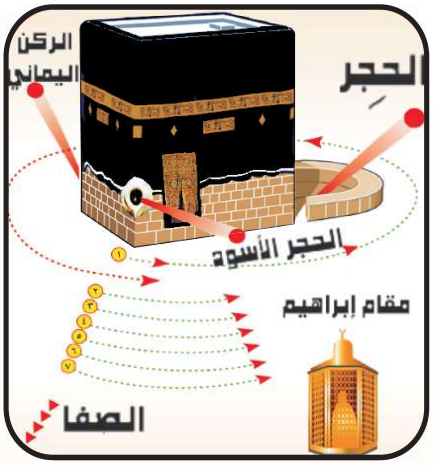

1. البدء في الطواف يكون من الحجر الأسود، ويكون سبعة أشواط.

2. الرمل في الأشواط الثلاثة الأولى في طواف القدوم، وفي طواف الإفاضة لمن فاته طواف القدوم، وفي طواف العمرة، لا في غير هذه الثلاثة من طواف التطوع أو الإفاضة لمن طاف القدوم، والرَّمَل هو: **"إسراع في المشي مع مقاربة الخطى"**، ويشرع في حق الرِّجال دون النساء.

3. المشي في الأشواط الأربعة المتبقية، فعن ابن عمر ﵄ قال: (سعى النبي ﷺ ثلاثة أشواط، ومشى أربعة في الحج والعمرة) [البخاري:1604].

4. استلام الركن اليماني باليد إنْ أمكن قائلا: **"بسم الله والله أكبر"**، فعن ابن عمر ﵄ قال: (كان رسول الله ﷺ لا يَدَعُ أن يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوفة)[أبو داود :1878].

5. الدعاء بين الركن اليماني والحجر الأسود بما جاء عن المصطفى ﷺ، فعن عبد الله بن السائب ﵁ قال: سمعت رسول

الله ﷺ يقول ما بين الركنين: (ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار) [أبوداود:1894].

الصلاة خلف المقام

إذا انتهى من الطواف جاء إلى مقام إبراهيم عليه السلام وتلا قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة:125]، ثم يصلي ركعتين خلف المقام إن تيسر، وإن لم يتيسر بسبب الازدحام صلى في أي مكان من المسجد، فعن عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال: (اعتمر رسول الله ﷺ فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين) [البخاري:1600/مسلم:2437] ؛ يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة بـ﴿الكافرون﴾، وفي الثانية بعد الفاتحة بـ ﴿الإخلاص﴾،(كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بـ"قل هو الله أحد" وبـ "قل يا أيها الكافرون"، ثم رجع إلى البيت فاستلم الركن) [أبوداود:1907].

يندب بعد الانتهاء من الطواف

1. الشُّرب من ماء زمزم، والإكثار منه حتى يتضلع، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (شُربُ زمزمَ بأخْذِ الدلو ثم يستقبلُ القبلةَ فيشربُ منها حتى يتضلَّعَ فإنَّه لا يتضلَّعُ منها منافقٌ) [مصنف عبدالرزاق:9110].

2. الدعاء بعد شراب ماء زمزم بما شاء من خَيْرَي الدنيا والآخرة، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ماء زمزم لما شرب له)[ابن ماجه:3062]

السعي بين الصفا والمروة

بعد الانتهاء من طواف القدوم أو طواف الإفاضة لمن لم يطف طواف القدوم، وكذلك بعد طواف العمرة لمن أحرم بالعمرة، يجب توجه المحرم إلى السعي بين الصفا والمروة، ويطلب منه ما يلي:

1. إذا دنا من الصفا قرأ قول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾[البقرة:158]؛ ثم يقول: "أبدأ بما بدأ الله به"[أبوداود: 1907].

2. بعد الصعود إلى الصفا يستقبل القبلة ويكبر الله ويوحّده، ويقول: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز

وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، ثم ادع بين ذلك وقل مثل هذا ثلاث مرات) [أبوداود:1907].

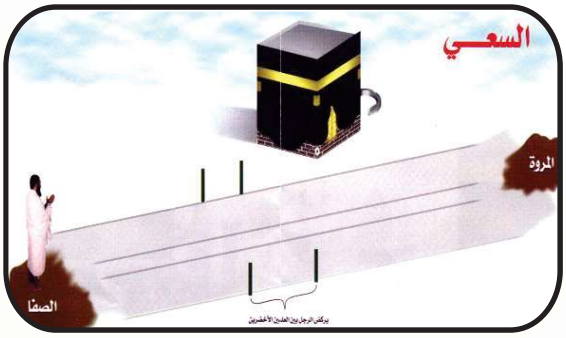

3. السعي سبعة أشواط، من الصفا إلى المروة شوط ومن المروة إلى الصفا شوط، فيبدأ بالصفا وينتهي بالمروة، والإكثار من الدعاء في السعي مندوب.

4. المطلوب من الساعي المشي إن قدر، حتى إذا وصل إلى العلامة الخضراء فالسُّنة أن يعدو بقدر الطاقة.

5. الصعود على المروة، والذكر عندها على ما مر في الصفا.

التحلل من العمرة

1. يكون التحلل من الحج أو العمرة بالحلق أو التقصير للرجال، والحلق أفضل، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: (اللَّهُمَّ ارحم المحلقين، قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال: اللَّهُمَّ ارحم المحلقين، قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال: والمقصرين) [الموطأ:886].

2. التحلل للمرأة يكون بالتقصير فقط، فتأخذ المرأة من شعرها قدر أنملة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "تَجمع المحرِمة شعرَها، ثم تأخذ منه قدر أنملة"[مصنف ابن أبي شيبة:13065].

3. يحل للمعتمر بعد التحلل بالحلق؛ التطيب والجماع وكلُّ ما كان ممنوعًا منه، أمَّا في الحج فلا يجوز الجماع إلا بعد طواف الإفاضة.

أعمال يوم التروية،اليوم الثامن من ذي الحجة

1. من كان متمتعا فعليه أن يحرم في ذلك اليوم بالحج، ويتلفظ بالنِّية: **"اللَّهُمَّ لبيك حجًّا"** .

2. يطلب من المحرم كل ما تقدم في سنن الإحرام من الاغتسال والتجرد من المحيط والمخيط على ما سبق.

أعمال مِنى يوم الثامن من ذي الحجة

يسن لمن قدر على التوجه إلى منى يوم الثامن، ولا يخشى على نفسه الضياع عن الرفقة ،ما يلي:

1. التوجه إلى منى ضُحى قبل الظهر، مكثرًا من التلبية.

2. المبيت فيها هذه الليلة، مصليًا فيها الظهر والعصر والعشاء والفجر ركعتين قصرًا، كل صلاة في وقتها، والمغرب ثلاث ركعات في وقتها.

3. التوجه إلى عرفة يوم التاسع من ذي الحجة بعد طلوع الشمس مكثرًا من التلبية.

أعمال يوم عرفة يوم التاسع من ذي الحجة

1. حضور خطبة عرفة بمسجدها لمن يقدر على ذلك، وصلاة الظهر والعصر جمعًا وقصرًا في وقت الظهر بالمسجد أو الخيمة.

2. المكث بعرفة حتى غروب الشمس مع الإكثار من الدعاء والذكر والاستغفار، قال جابر ﷺ: (واستقبَلَ ﷺ القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص)[مسلم:1218]. وفي حديث عبد الله بن عمرو ﷺ أن النبي ﷺ قال: (خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير)[الترمذي:3585].

3. التوجه إلى مزدلفة بعد غروب الشمس بسكينة ووقار، فقد كان ﷺ يقول بيده اليمني: (أيُّها النَّاس السكينة السكينة) [مسلم:1218].

أعمال مزدلفة ليلة العاشر من ذي الحجة

1. صلاة المغرب والعشاء جمعًا وقصرًا؛ ففي حديث حجة النبي ﷺ: (حتى أتى ﷺ المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء)[مسلم:1218].

2. جمع حصى الجمرات ليرمي بها جمرة العقبة، وتكون في حجم النواة، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ غداة العقبة وهو على ناقته: (الْقُطْ لي حصى، فلقطت له سبع حصيات هنَّ حصى الخذف، فجعل ينفضهنَّ في كفه،ويقول: أمثالَ هؤلاء فارموا، ثم قال: يا أيها النَّاس إيَّاكم والغلو في الدين فإنَّه أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين)[ابن ماجه:3029].

3. المبيت بها ليلة النحر، ففي حديث حجة النبي ﷺ: (ثم اضطجع رسول الله ﷺ حتى طلع الفجر)[مسلم:1218].

4. صلاة الصبح في أول وقتها، ففي الحديث المتقدم: (وصلى ﷺ الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة)[مسلم:1218].

5. الوقوف بالمشعر الحرام مستقبلا القبلة مكثرًا من الدعاء والذكر حتى انتشار الضوء، قال ﷻ: ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾[البقرة:198]؛ قال جابر ﷺ: (ثم ركب ﷺ القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره، وهلَّله ووحده، فلم يزل واقفًا حتى أسفر جدًا)[مسلم:1218].

6. يجوز خروج النساء، والضعفة، والصِّغار قبل الفجر فيصلون الصبح بمنى، فعن عبد الله بن عمر ﷺ (أنه كان يُقَدِّم أهله وصبيانه من المزدلفة إلى منى حتى يُصَلُّوا الصبح بمنى، ويرموا قبل أن يأتي النَّاس)[الموطأ:873].

أعمال يوم النحر يوم العاشر من ذي الحجة

1. التوجه إلى منى عند الإسفار وقبل طلوع الشمس.

2. قطع التلبية عند رمي جمرة العقبة الكبرى بعد الفجر، ويستمر وقت الرمي في ذلك اليوم إلى غروب الشمس، فعن ابن عباس ﷺ قال: قال ﷺ: (لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس)

[الترمذي:893].

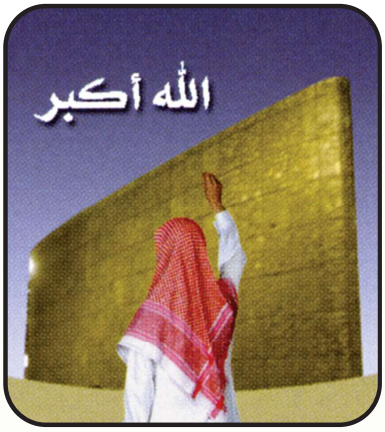

3. رمي جمرة العقبة الكبرى بسبع حصيات، يكبر الرامي مع كل حصاة، قال جابر رضي الله عنه: (ثم سلك ﷺ الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها).

4. ذبح ونحر الهدايا لمن عليه هدي، أو يريد أن يتطوع به قائلاً: **"بسم الله والله أكبر، اللَّهُمَّ هذا منك وإليك، اللَّهُمَّ تقبل مني"** قال جابر رضي الله عنه: (ثم انصرف ﷺ إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده) [مسلم:1218].

5. الحلق للرجال أو التقصير، والحلق في حقهم أفضل، والتقصير للنساء من الشعر قدر الأنملة.

6. يحلُّ للحاج كل شيء بعد الحلق إلا النساء.

7. الطواف بالبيت **"طواف الإفاضة"** سبعة أشواط،يُفعل فيها كما يُفعل في طواف العمرة، غير أنه لا يَرْمل فيها ولا يَضطبع _أي: لايعري الكتف الأيمن_ أثناء الطواف.

8. الشرب من ماء زمزم حتى التضلع، ويتخير من الدعاء ما فيه خَيرَا الدنيا والآخرة.

9. السعي بين الصفا والمروة لمن لم يَسع بعد طواف القدوم، وصفته كسعي العمرة المتقدم.

10. يتحلل بعدها الحاج التحلل الأكبر، فيحل له كل شيء حتى النساء والصيد.

أعمال أيام التشريق

1. المبيت بمنى أيام التشريق الثلاث، إلا للمتعجل فيلزمه الانصراف قبل غروب الشمس من اليوم الثالث، قال جل جلاله: ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ﴾[البقرة:203].

2. رمي الجمرات الثلاث بعد الزوال أيام التشريق الثلاث _اليوم الثاني والثالث والرابع من أيام العيد_ لمن أراد أن يتأخر، ولليومين الثاني والثالث لمن تعجل .

3. تُرمى الجمرة الصغرى أولاً _وهي التي تلي مسجد منى_ بسبع حصيات ،ويسنُّ التكبير مع كل حصاة ،وينبغي للحاج التأكد من أنَّ الحصاة وقعت في الحوض لا خارجه.
4. استقبال القبلة والإكثار من الدعاء.
5. ترمى الجمرة الثانية _وهي الوسطى_ بسبع حصيات، على النحو السابق.
6. استقبال القبلة والإكثار من الدعاء.
7. ترمى الجمرة الثالثة _جمرة العقبة_ بسبع حصيات على النحو السابق، ولا يطلب الوقوف بعدها للدعاء.

النسك	نية الإحرام ومباشرة الفعل	ثم	ثم	ثم	يوم 8 قبل الظهر	يوم 9 بعد طلوع الشمس
التمتع	لبيك عمرة	طواف العمرة	سعي العمرة	الحلق أو التقصير تحلل كامل	الإحرام بالحج من مكة ثم الذهاب لمنى والإقامة بها	الذهاب لعرفة وصلاة الظهر والعصر جمعا وقصراً جمع تقديم، ثم التفرغ للدعاء حتى الغروب
القران	لبيك عمرة وحجاً	طواف القدوم	سعي الحج	يبقى في إحرامه	الذهاب إلى منى	
الإفراد	لبيك حجاً	طواف القدوم	سعي الحج	يبقى في إحرامه	الذهاب إلى منى	

بعد غروب الشمس	يوم النحر 10 (العيد) بعد الفجر قبل شروق الشمس				أيام 13و12/11 للمتأخر	عند الرحيل
التوجّه لمزدلفة وأداء المغرب والعشاء قصراً و جمعا عند الوصول والمبيت بها إلى منتصف الليل ويسن لبعد الفجر	التوجه لمنى ورمي جمرة العقبة	نحر الهدي	الحلق أو التقصير والمرأة تأخذ قدر الأنملة، وهو التحلل الأصغر، ثم طواف الإفاضة، ويتحلل بعدها التحلل الأكبر	سعي الحج لمن لم يسع بعد القدوم	رمي الجمرات الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بعد الزوال	طواف الوداع ويسقط عن الحائض والنفساء
		نحر الهدي		/		
		/		/		

زيارة المسجد النبوي الشريف

- زيارة مسجد رسول الله ﷺ ليست من الحج، وزيارته سنة مشروعة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (لا تشد الرِّحال إلاَّ إلى ثلاثة مساجد؛ المسجد الحرام، ومسجد الرسول ﷺ، والمسجد الأقصى)[البخاري:1189/مسلم:1397].
- دخول المسجد بالرجل اليمنى قائلا: (أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم)[أبوداود: 466] ويزيد (اللَّهُمَّ افتح لي أبواب رحمتك)[مسلم:713].
- يستحب الإكثار من الصلاة في المسجد النبوي، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام)[الموطأ:4602].
- الصلاة في الروضة إن أمكن دون المزاحمة وإيذاء الآخرين، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (ما بين بيتي ومنبري

روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي)[الموطأ:463].

- السلام على النبي ﷺ وصاحبيه، بالوقوف أمام الحجرة بأدب دون رفع صوت، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّه كان إذا قدم من سفر بدأ بقبر النبي ﷺ (فسلم ودعا له ولا يمس القبر، ثم يسلم على أبي بكر ثم قال: السلام عليك يا أبه)[البيهقي:3854].
- يستحب زيارة البقيع والدعاء للأموات بالدعاء الوارد في حديث عائشة رضي الله عنها الطويل (... إنَّ ربَّك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم، قالت: قلت: كيف أقول لهم يا رسول الله؟ قال: قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنَّا إن شاء الله بكم للاحقون) [مسلم:974].
- زيارة مسجد قباء، لما فيه من الأجر العظيم، فعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال: رسول الله ﷺ: (من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة)[ابن ماجه:1412].

تقبل الله طاعتكم وحجكم مبرور

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم